اي من كفار قريش اه شيخنا قوله ولو ترى بصرية ومفعولها محذوف اي ولو ترى الظالمين اذهم في غمرات الموت اي وقت كونهم فيها اه شيخنا قوله المذكورون اي بقوله ومن اظلم الخ من افترى الخ وقوله او قال الخ وقوله ومن قال الخ يدل على هذا قوله فيما ياتي بعد قوله غير الحق يدعون النبوة والايحاء كذا بامع قوله تعالى وكنتم عن اياته تستكبرون الظاهر في انه خطاب للمستهزئين اه شيخنا قوله في غمرات الموت خبر المبتدا والجملة في محل نصب بالظرف والغمرات جمع غمرة وهي الشدة العظيمة واصلها من غمر الماء اذا ستره كانها تستر بغمرها من تنزل به اه سمين وفي المختار غمر الماء اي علاه وبابه نصر والغمرة الشدة والجمع غمر بضم الميم كنوبة ونوب وغمرات الموت شدائده اه قوله والملائكة باسطو ايديهم جملة في محل نصب على الحال من الضمير المستكن في قوله في غمرات وايديهم خفض لفظا ورفع محلا نصب وانما سقطت النون تخفيفا اه سمين قوله يقولون لهم الخ اشار به الى ان قوله اخرجوا منصوب المحل بهذا

القول

القول المضمر ولهذا القول في محل نصب على الحال من الضمير في باسطوا وفي الحديث ان ارواح الكفار تابى الخروج فتفرقهم الملائكة حتى تخرج فيفيد ان ارواح الكفار لا تخرج بغير وليس المراد كما اشار اليه من اخرجوا طلب اخراج الانفس والارواح منهم لانهم غير قادرين عليه بل ايذاؤهم وتقليظ الامر عليهم اه كرخي قوله اليوم تجزون في هذا الظرف وجهان احدهما انه منصوب باخرجوا بمعنى اخرجوها من ايديكم فهذا القول في الدنيا ويجوز ان يكون في يوم القيامة والمعنى خلصوا انفسكم من العذاب فالوقف على قوله اليوم والابتداء بقوله تجزون عذاب الهون والثاني انه منصوب بتجزون والوقف حينئذ على انفسكم والابتداء بقوله اليوم والمراد باليوم يحتمل ان يكون وقت الاحتضار وان يكون يوم القيامة وعذاب الهون مفعول ثان والاول قام مقام الفاعل والهون قال تعالى ايمسكه على هون واضاف العذاب الى الهون اذ انا يانه ممكن فيه وذلك لانه ليس كل عذاب يكون فيه هون لانه قد يكون على سبيل التوجع والتاديب كضرب الوالد ولده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)